السنة الرابعة — العدد ٦
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

زرت فى هذا الأسبوع « معسكر العمل » فى مدينة « قنا »، ورأيت مئات من تلاميذ المدارس قد جاءوا إلى هذا المعسكر من شتى بقاع الجمهورية المصرية ؛ ليقضوا عطلة نصف السنة فى عمل نافع ، بالمشاركة فى تعمير مدينة قنا ، التى نكبها السيل بتخريب نصف بيوتها ؛ وقد رأيت هؤلاء المئات من التلاميذ ، يشتركون فى بناء دار كبيرة ، ليقيم فيها بعض اللاجئين ، الذين هدم السيل بيوتهم ؛ فكان منهم البناءون ، والحمالون ، والفعلة ؛ وكانوا فوق ذلك يطهون طعامهم بأيديهم ، ويصنعون خبزهم فى أفران صنعوها بأيديهم كذلك؛ وينامون فى خيام منصوبة بالعراء ؛ فامتلأت نفسى إعجاباً بهم ، وفخراً بوطنيتهم ، وتقديراً لهممهم ؛ وحمدت الله حمداً كثيراً على هذه الروح التى سرت فى نفوس الشباب المصريين ؛ بارك الله لهم ، ونفع بهم بلادهم !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

أوهام الفنّ !

كانت سعاد تهوى الرسم ، وتحرص على مشاهدة المعارض التى يقيمها كبار الفنانين ، وذات يوم علمت أن فناناً مشهوراً أقام معرضاً وقدم فيه لوحات زيتية رائعة من إنتاجه .

وألحت سعاد على أخيها أحمد أن يذهب معها لمشاهدة هذا المعرض ، ولم يكن أخوها من هواة الرسم ؛ فوافق بعد تردد .

وطافا بالمعرض يتأملان اللوحات المعروضة ثم انتهيا إلى الحجرة التى يباشر فيها الفنان الكبير عمله ، وهناك وقفت سعاد أمام لوحة ، وراحت تتأملها باهتمام شديد ، ثم قالت :

انظر يا أحمد إلى هذه اللوحة ؛ إنها رائعة ، إنها معبرة تكاد تنطق ؛ فهذه الظلال القاتمة تمثل الهموم التى تعترى النفس ، وهذا السواد الكثيف تعبير عن اليأس ، وهذا اللون الأخضر الجميل يمثل الأمل ، وهذا اللون البنفسجى يدل على البهجة والمرح ؛

وأقبل الفنان الكبير ، فتقدمت إليه سعاد وهنأته ، ثم أشارت إلى اللوحة وقالت : ترى ماذا سميت هذه التحفة الرائعة يا سيدى ؟ فقال :

إن هذه ليست من لوحاتى ، إنها الممسحة التى أمسح بها ريشتى !

منصور عبد الكريم عيسوى

مدرسة إسنا الثانوية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المحقق : أنت متهم بالتزوير ؛ فما قولك ؟

المتهم : هذا غير معقول ؛ فأنا لا أعرف كيف أكتب اسمى .

المحقق : هذا غير مهم ، فأنت متهم بتزوير اسم غيرك .

محمد فارع سالم

ندوة سندباد بمقدشوه — الصومال

* * *

كانت الأم مشغولة بإعداد الطعام عند ما عاد ابنها من المدرسة فقال :

الطفل : لقد عاقبنى المدرس اليوم ياماما ! !

الأم : لماذا عاقبك ؟

الطفل : لأنه قال لى من فتح قناة السويس ؟ فلم أجبه .

الأم : أنا أعرف أنك ولد شقى ؛ ولا يبعد أن تكون أنت الذى فتحتها !

فاروق محمد حسن

مدرسة رقى المعارف بشبرا

* * *

— كيف حالك يا صديقى ؟ هل تجارتك مربحة ؟

— نعم إننى أربح كثيراً و بضاعتى لاتنفد...

— كيف ؟ وفيم تتاجر ؟

— إننى أبيع الحمام الزاجل ؛

عامر أحمد سليمان

مدرسة المدينة القديمة بطرابلس ، ليبيا

* * *

القاضى : هل تأخذ شهر حبس ، أو عشرين جنيهاً ؟

المتهم : آخذ عشرين جنيها . . . ربنا يبارك فى سعادتك !

وائل العيادى

ندوة سندباد بالمطرية

حكمة الأسبوع

خير الناس هو الذى يعمل للناس ،

وشر الناس هو الذى يعمل لنفسه !

سندباد

استشيرونى !

● عبد السلام عباس
مدرسة إمبابة الثانوية

— « لماذا لا تزداد صفحات جريدة الندوة حتى يمكن أن ينشر لأصدقاء سندباد أكثر مما ينشر الآن ؟ »

— يوم تزداد صفحات سندباد ، سنزيد المساحة المخصصة للندوات ، إن شاء الله .

● حسن نهاد
ندوة سندباد بالزرقاء — الأردن

— «لماذا يفرح الناس عند ما يرزقون بالبنين ، ولماذا يكتئبون عند ما يرزقون بالبنات ؟ إننى — كفتاة — أتألم من هذا كثيراً ؛ فما رأيك أنت يا عمتى ؟ » .

— لا تكتئبى ، إن كثيراً من البنات خير من كثير من البنين ، وأنا أرجو أن تكونى منهن !

● عايشة سيد محمود المنشاوى
مدرسة الحلمية الثانوية — القاهرة

— « لماذا لا تكون للأطفال دور سينما خاصة ، تعرض فيها أفلام مختارة تناسب عقولهم ، بدلا من هذه الأفلام التى أعتقد أنها تضر أكثر مما تنفع ، ألست ترين معى أن هذه فكرة طيبة يا عمتى ؟ » .

— طيبة جداً ، ونحن ندعو وزارات التربية والتعليم ، والإرشاد القومى ، والشئون الاجتماعية ، لتنفيذ هذه الفكرة . وقد حاول سندباد منذ أسبوعين أن ينظم لأصدقائه عروضاً سينمائية خاصة ، فى أفخم دور السينما بالقاهرة . . .

● صابر أحمد عبد الرحيم
ندوة سندباد بمصر الجديدة

— « هل من نصيحة جديدة لأبنائك الأولاد أصدقاء سندباد فى جميع البلاد وهم يستقبلون العام الجديد ؟ »

— أرجو أن يحاسب كل تلميذ نفسه فى كل يوم عما أدى من عمل وما عليه من واجب ؛ ولا يؤخر عمل يوم إلى يوم بعده .

مشيرة

من قصص الشعوب



[من قصص قبائل بابتو الأفريقية]

كان « سيتتلان » شاباً فقيراً لا عمل له ؛ فكان يقضى يومه فى اصطياد الفيران البرية ، ليقتات بلحمها ، ويصنع من جلودها ثياباً يستر بها جسمه .

وذات يوم وهو يفتش فى الغابة عن الفيران ، رأى بيضة كبيرة ، أكبر من بيضة النعامة ، ففرح بها فرحاً شديداً ، وقال : سآكل هذه البيضة ، عندما تهب ريح الجنوب ، ولا أستطيع الصيد . . .

وفى صباح اليوم التالى ، غادر خيمته : لصيد الفيران البرية كعادته وابتسم له الحظ ، فاصطاد فيراناً كثيرة ، فى وقت قليل ، فرجع إلى خيمته طرباً يغنى . . .

وما إن دخل الخيمة ، حتى وقف مذهولا ، إذ أبصر خبزاً طرياً ، وشراباً نقياً . . .

عجب لذلك ، وأخذ يفكر فيمن يكون قد ترك له هذا الخبز الذى لم يكن يحلم به : أتكون سيدة طيبة ، رق قلبها لبؤسه وشقائه ، فتركت له هذا الغذاء الشهى ، والشراب المنعش ؛ أم يكون جنياً خبيثاً أراد أن يمكر به ، ويسخر منه ؟ . . .

ولم يستطع — بعد تفكير طويل — أن يهتدى إلى المحسن الذى صنع به هذا المعروف ؛ فجلس وأخذ يأكل ويشرب ، حتى شبع وارتوى . . .

وعاش أياماً كثيرة ، وهو يجد فى خيمته — كلما عاد من صيده — الغذاء والماء ، فبقيت البيضة سليمة ، لأن الطعام كثير ، ولأن ريح الجنوب لم تهب بعد ! . . .

ثم ثارت الريح ، فلزم « سيتتلان » الخيمة ، ولم يستطع الخروج ، وأخذ ينظر إلى البيضة الكبيرة ، ويفكر فى أكلها . . .

وبينما هو يحدق فى البيضة ، إذا بها تنشق نصفين ، وإذا بسيدة جميلة تخرج منها ، وتقف أمامه ، وتقول له : إنى أنا التى أعد لك الطعام والشراب كل يوم يا « سيتتلان » . . .

وسأبقى معك ، أقدم لك كل ما تحب ، إذا عاهدتنى على ألا تنادينى بابنة البيضة !

تعهد «سيتتلان» ألا ينادى هذه الحسناء باسم « ابنة البيضة » . وحافظ على عهده ، فاطمأنت إليه الجميلة ، وسرها مسلكه ، فتزوجته . . .

انقطع « سيتتلان » عن الجرى وراء الفيران ، وعاش بجوار زوجته الجميلة سعيداً هانئاً ، وهى تقدم له كل ما يحب من طعام شهى ، وشراب زلال ، وثياب غالية . . . غير أنه لم يقنع بهذه الحياة الراضية ، وطمع فى أن يكون سيد قبيلته .



وحدث زوجته برغبته ، فأمسكت بعصاها ، وأشارت بها ذات اليمين وذات الشمال ، فإذا بأصوات عالية تقبل من بعيد ، وإذا برجال القبيلة ونسائها وأطفالها يتجمعون أمام خيمته يهتفون باسمه ، وينادون به سيداً لقبيلتهم وعمدة لقريتهم ؛ وإذا بشيوخ القبيلة يتقدمون نحوه فى احترام ، ويعلنون ولاءهم وخضوعهم .

وهكذا فى غمضة عين ، صار « سيتتلان » سيداً عظيماً ، كما كان يريد ويتمنى ، ولكنه شرب ذات مساء كثيراً من الخمر ، فسكر ، وعربد ، وأخذ ينادى زوجته بصوت عال ، قائلا : « يا ابنة البيضة . . . »

• • •

واستيقظ «سيتتلان» فرأى زوجته قد فارقته ، ورأى نفسه فى خيمته القديمة ، وهو يلبس جلود الفيران ؛ فتذكر العهد الذى خانه ، فندم على ما كان ! . . .



كانَ « مَنْظُور » غُلامًا بَدَوِيًّا مِنْ أَهْلِ الْوَاحاتِ ، وَكانَ تِلْميذًا ذَكِيًّا مُجْتَهِدًا فِي مَدْرَسَةِ الْواحَةِ ؛ وَلَمَحَ مُعَلِّمُوهُ ذَكاءَهُ وَاجْتِهادَهُ ، فَأَشارُوا عَلَى أَبيهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي إِتْمامِ تَعْليمِهِ بِالْمَدينَةِ ، فَقَبِلَ مَشُورَتَهُمْ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْمَدينَةِ لِيَتَعَلَّمَ؛ فَلَمْ يَزَلْ يَجِدُّ وَيَجْتَهِدُ ، حَتَّى أَتَمَّ الدِّراسَةَ الثّانَوِيَّةَ ، ثُمَّ الْتَحَقَ بِالْجامِعَةِ ، فَتَعَلَّمَ الْكيمياءَ فِي كُلِّيَّةِ الْعُلومِ ، وَحَصَلَ عَلَى إِجازَتِها الْعالِيَةِ . . .

وَبِذلِكَ كانَ مَنْظُورٌ أَوَّلَ شابٍّ بَدَوِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْواحاتِ ، حَصَلَ عَلَى شَهادَةِ الْجامِعَةِ ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ وَظيفَةَ الْحُكُومَةِ ، بَلْ قَرَّرَ الْعَوْدَةَ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْواحَةِ ، لِيَعيشَ بَيْنَهُمْ . . .

وَلَمْ يَكُنْ تَعْليمُهُ فِي الْجامِعَةِ بِلا فائِدَةٍ ، فَقَدِ اشْتَرَى ، قَبْلَ عَوْدَتِهِ ، بَعْضَ الْأَجْهِزَةِ وَالْعُدَدِ وَالْآلاتِ وَالْمَخابيرِ وَالْجِفانِ وَالْمَواقِدِ ، وَغَيْرَ ذلِكَ مِمّا يَحْتاجُ إِلَيْهِ الْكيماوِيُّ فِي صِناعَتِهِ ، لِيُنْشِئَ لِنَفْسِهِ مَعْمَلًا خاصًّا فِي الْواحَةِ ، يُجَرِّبُ فيهِ بَعْضَ التَّجارِبِ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى فائِدَةٍ جَديدَةٍ فِي الْعِلْمِ ، أَوْ يَصِلَ إِلَى كَشْفٍ جَديدٍ يُؤَدِّي بِهِ إِلَى وَطَنِهِ خِدْمَةً ، أَوْ يَحْصُلُ بِهِ عَلَى ثَرْوَةٍ . . .

وَلَمْ يَكُنْ مَنْظُورٌ مُخْطِئًا فِي ذلِكَ ؛ إِذْ كانَتْ طَبيعَةُ الْأَرْضِ فِي الْواحَةِ مَجْهُولَةً ، لَمْ يُحاوِلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَسْتَكْشِفَها أَوْ يَعْرِفَ ما فيها مِنْ عَناصِرَ ؛ لِأَنَّها بَعيدَةٌ عَنِ الْعُمْرانِ وَالْمَدَنِيَّةِ ؛ فَاعْتَمَدَ عَلَى اللهِ وَقَرَّرَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مُسْتَكْشِفٍ فِي ذلِكَ الْمَكانِ النّائي . . .

وَأَقامَ مَنْظُورٌ مَعْمَلَهُ عَلَى أَرْضٍ فَضاءٍ ، بَعيدَةٍ عَنْ بُيُوتِ أَهْلِهِ ، وَأَخَذَ يُجَرِّبُ تَجارِبَهُ عَلَى الْماءِ وَالطّينِ ، وَعَلَى الرَّمْلِ وَصُخُورِ الْجَبَلِ ؛ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَصَلَ عَلَى فَوائِدَ جَليلَةٍ فِي الْعِلْمِ وَفِي الصِّناعَةِ ، وَوَصَلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ مَعادِنَ نادِرَةٍ ، ذاتِ قيمَةٍ كَبيرَةٍ . . .

وَلَمّا كَثُرَ عَمَلُهُ بِالْمَعْمَلِ ، اتَّخَذَ لَهُ بَيْتًا بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَجَعَلَ أَمامَهُ بُسْتانًا لِلْفاكِهَةِ ، وَبَنَى خَلْفَهُ حَظيرَةً لِلدَّواجِنِ وَاسْتَأْجَرَ خادِمًا ، وَطاهِيًا ، وَحارِسًا ، وَبُسْتانِيًّا ؛ وَأَذِنَ لَهُمْ أَنْ يُقيمُوا مَعَهُ فِي الدّارِ ، أَوْ يَكُونُوا قَريبينَ مِنْهُ فِي الْمَعْمَلِ . . .

وَلَمْ يَكُنْ هٰؤُلاءِ الْخَدَمُ يَعْرِفُونَ ماذا يَعْمَلُ ، وَلا كانَ أَهْلُ الْواحَةِ يَعْرِفُونَ ؛ وَلٰكِنَّهُمْ كانُوا يَرَوْنَهُ واقِفًا بَيْنَ الْمَخابيرِ وَالْأَنابيبِ وَالزُّجاجاتِ ، وَهُوَ يَخْلِطُ أَلْوانًا بِأَلْوانٍ ، أَوْ يُضيفُ مَساحيقَ إِلَى مَساحيقَ ، أَوْ يُسَخِّنُ أُنْبُوبًا عَلَى النّارِ ؛ فَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ ساحِرٌ ، وَلا شَيْءَ غَيْرَ ذلِكَ !

وَكانَ مَنْظُورٌ يُسافِرُ كُلَّ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ إِلَى الْمَدينَةِ لِبَعْضِ حاجاتِهِ ، وَيَتْرُكُ الدّارَ وَالْمَعْمَلَ فِي حِراسَةِ خَدَمِهِ ؛ ثُمَّ يَعُودُ لِيَسْتَأْنِفَ عَمَلَهُ بِالْمَعْمَلِ . . .

وكانَ قد اُستفادَ مِنْ تجارِه مالاً ، بلغَ ألفَ جُنيْه ؛ وكانَ يأمُلُ أنْ يزيدَهُ بعدَ قليلٍ إلى ألفينِ، ليشتريَ بهما جهازاً دقيقاً مِنْ أجهزةِ الكيمياء ، كانَ في حاجةٍ شديدةٍ إليْه بالمعمل . . .

وذاتَ يومٍ عثرَ منظورٌ في المدينةِ على جهازٍ كالّذي يُريدُه ، وقبلَ صاحبُهُ أنْ يبيعَهُ إيّاهُ بألفٍ وخمسمئة ، على أنْ يأخُذَ ألفاً وينتظرَ بالباقي سنة ، ففرحَ منظورٌ بهذِهِ الصّفقة ، وأسرعَ عائداً إلى الواحةِ ليُحضِرَ لهُ الألف ، وكانَ يدّخِرُها في دُرْجِ مكتبِهِ بالمعمل ، ولكنّهُ لمْ يكدْ يفتحُ الدُّرج ، حتّى وقفَ مبهوتاً ، إذْ رأى الدُّرجَ خالياً ، ليسَ فيهِ جُنيْهٌ واحدٌ مِنَ الألف !

ماذا يفعلُ منظور ؟ إنَّ هذهِ الألفَ هيَ كُلُّ ثروته ، فليس يملكُ شيئاً غيرَها منَ المال ؛ وهوَ في أشدِّ الحاجةِ إليها الآنَ ، ليدفعَ ثمنَ ذلكَ الجهاز ! . .

وسألَ نفسه : منِ السّارقُ يا تُرى ؟

وخطرَ ببالهِ أنّهُ أحدُ الخدم ، فهمْ وحدَهُمُ الّذينَ يدخُلونَ المعملَ ويخرُجونَ بلا رقيب ؛ ولكنْ أيُّهمْ هوَ السّارق ؟

وخافَ أنْ يتّهمَ أحدَهُم بلا بيّنةٍ فيظلمه ، فأخذَ يُفكّرُ في الحيلةِ الّتي يستطيعُ بها أنْ يعرفَ السّارقَ مِنْ بينِهِمْ ...

وجلسَ منظورٌ على كُرسيِّهِ حزيناً ، وأسندَ رأسَهُ إلى يديْه ، وراحَ في تفكيرٍ عميق ...

وتذكّرَ قولَهُمْ عنهُ إنّهُ ساحرٌ فسخِرَ منْ عقولِهِم لأنّهُمْ لا يفهمُون ، وسخِرَ مِنْ نفسِهِ لأنّهُ لمْ يستطعْ بسحْرِه أنْ يحميَ مالَه !

وفجأةً خطرتْ لهُ فكرَة ...

نعمْ إنّهُ ساحِر ؛ يجبُ أنْ يؤكّدَ لهُمْ هذا الاعتقادَ الخاطِئ ، وأنْ يستغلّهُ للكشفِ عنْ ذلكَ اللّصِّ المُجرِم .

ودعا إليْهِ الخدمَ الأربعة ، ثُمَّ وقفهُمْ بينَ يديْه صفّاً ووقفَ أمامَهُمْ يُحدّقُ في وُجوهِهِمْ صامتاً وعيناه مفتوحتان ؛ ثُمَّ نطقَ وعيناهُ ناظرتانِ إلى وُجوهِهِمْ ، فقال : اِسمعُوا ، إنَّ أحدَكُمْ قدْ سرقَ مالاً مِنْ دُرْجِ مكتبي ، وإنّي لأستطيعُ أنْ أعرِفَهُ إذا أردْتُ ؛ فإنَّ سِحْري يكشِفُ عنْ خبايا الصُّدور ؛ فليذهبِ السّارقُ آمناً إلى حيثُ خبأَ المالَ المسروق، ثُمَّ يحضِرْ بهِ فيجعلْهُ في مكانِهِ مِنْ غيرِ أنْ يراهُ أحدٌ أو يعلم ، فذلكَ خيْرٌ له ؛ وإلّا فإنّني سأفضحُه! ...

قالَ هذا ثُمَّ سكتَ وهوَ يجيلُ عينيْهِ في وُجوهِهِم ، ولكنّهُمْ ظلّوا جميعاً صامتين ، ثابتينَ في أماكِنِهِمْ ، لمْ يفتحْ أحدٌ فمهُ أوْ يتحرّكْ مِنْ موْضعِه ؛ فقالَ منظور : إذنْ فسأعرِف ! . . .

وصمتَ برهةً أُخرى ، فاهتزَّ الرِّجالُ في أماكِنِهِم ولكنّهُمْ لمْ يفتحُوا أفواهَهُم بكلمة ؛ فاتّجهَ منظورٌ إلى نضدٍ قريبٍ منهُ ، عليْهِ بعضُ أجهزةِ المعمل ، فأخذَ أُنبوباً فارغاً ، فصبَّ فيهِ ماءً نقيّاً ، فلمْ يلبثْ أنِ احمرَّ ، فذرَّ عليْهِ مسحُوقاً أبيض ، فلمْ يلبثِ السّائلُ الأحمرُ أنِ ازرقَّ ؛ فشهقَ الرِّجالُ الأربعةُ ثُمَّ تهامسُوا : هذا سِحر!

قالَ منظورٌ وهوَ يحدّقُ في وُجوهِهِمْ : سيدُلُّني هذا السِّحْرُ على السّارق !

ثُمَّ حملَ إليْهِمْ أنبوبَ السّائلِ الأزرقِ وهوَ يقول : الآنَ سيخرُجُ مِنْ هذا الأنبوبِ دُخانٌ يرتفعُ إلى السّقف ، ثُمَّ يتحوّلُ الدُّخانُ إلى جسد ، ثمَّ تتّضحُ صورةُ ذلكَ الجسدِ فإذا هوَ ماردٌ ضخْمٌ ، يقبِضُ على عُنقِ السّارقِ حتّى يختنقَ ، ويموت !

وصمتَ منظورٌ برهةً أُخرى وعيناهُ لا تُفارقانِهِمْ ؛ ثُمَّ ذرَّ مسحُوقاً آخرَ في الأنبوب ، فارتفعَ منهُ دُخانٌ أبيضُ كثيف ، كأنّما اشتعلتْ في الأنبوبِ نار . .

حينذاكَ ، تلفّتَ البُستانيُّ حواليْهِ فزِعاً ، يُريدُ سبيلاً إلى الفِرار ؛ فصاحَ بهِ منظور : قِفْ ، فلا بُدَّ أنْ يخنقكَ الماردُ أيُّها اللّصُّ الخائن !

فجثا البُستانيُّ على رُكبتيْهِ ضارعاً وهُوَ يقول : الرّحمةَ يا سيّدي ، أبعِدِ الماردَ عنّي وسأرُدُّ إليكَ المال !

هكذا استطاعَ منظور، بحيلتِهِ الكيميائيّةِ البارعة، أنْ يعرِفَ اللّصَّ الّذي سرقَ المال . . .

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● أصدرت ندوة سندباد بمدرسة الجمالية الإعدادية — دقهلية ، مجلة أسبوعية باسم « صحيفة الندوة » وقد اشترك جميع الأعضاء فى تحريرها بإشراف الأستاذ عبد القادر الأشمونى ، ويقول الأخ سمير حسن نور الدين إن الندوة ومجلتها تلقيان تشجيعاً كبيراً من السيد الأستاذ على الوصيف ناظر المدرسة .

● يقول الأخ أحمد حسين حافظ القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة إسنا الثانوية إن أعضاء الندوة قاموا برحلة إلى مدينة الأقصر ، وقد شاهدوا الآثار القديمة فى هذه المنطقة ، كما أصدرت الندوة مجلة شهرية باسم « التعاون » يشترك فى تحريرها جميع الأعضاء .

● أقامت ندوة سندباد بمدرسة محمد على الإعدادية بالقاهرة حفلة سمر لطيفة بمقر الندوة بشارع زين العابدين بالسيدة زينب ، بمناسبة دخول المجلة فى عامها الرابع ؛ ويقول الأخ محمود عبد الفضيل إن فريق التمثيل بالندوة قدم فى هذه الحفلة تمثيلية « المنقذ » . وقد لقيت نجاحاً كبيراً . . .

● أقامت ندوة سندباد بمدرسة ديروط الثانوية كبيرة بمناسبة استقبال أعضاء جدد انضموا للندوة ، ويقول الزميل محمد صفوت القائم بالعمل إن هذه الحفلة قد شهدها بعض كبار المفتشين والسيد ناظر المدرسة ومدرسوها ، وقد أبدوا إعجابهم بنظام الندوة وأثنوا على ما شاهدوا من أوجه النشاط بها .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● **سوريا — السلمية — مدرسة متوسطة السلمية**

تاج الدين اسكندر ، حسن المعنى ، مصطفى عمر ، حسن على معنى ، صادق المعنى ، سليم مصطفى ، إسماعيل اسكندر ، إبراهيم عمر ، حسن الشيخ تاج ،

● **الأردن — نابلس — المدرسة الغزالية الثانوية**

ماهر الأسعد ، نادر قدوس ، عزنى الصريف ، كمال العيوه ، محمد عمر ، هشام بسيس .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



فيصل حسن مغربل

مدرسة الفلاح — جدة

١٤ سنة

هوايته : قراءة سندباد



عبد العزيز حسن مغربل

مدرسة الفلاح — جدة

١٠ سنوات

هوايته : قراءة قصص سندباد



فؤاد حسن مغربل

مدرسة الفلاح — جدة

٥ سنوات

هوايته : صور سندباد



محمد نجيب آمين الخانجى

القاهرة

٧ سنوات

هوايته : قراءة سندباد



هلال محمود زنتوت

المدرسة الرشمية . صيدا . لبنان

١٣ سنة

هوايته : الرسم والمراسلة



ثروت قلدس

مدرسة على عبد اللطيف

١٢ سنة

هوايته : المراسلة



منير صلاحى

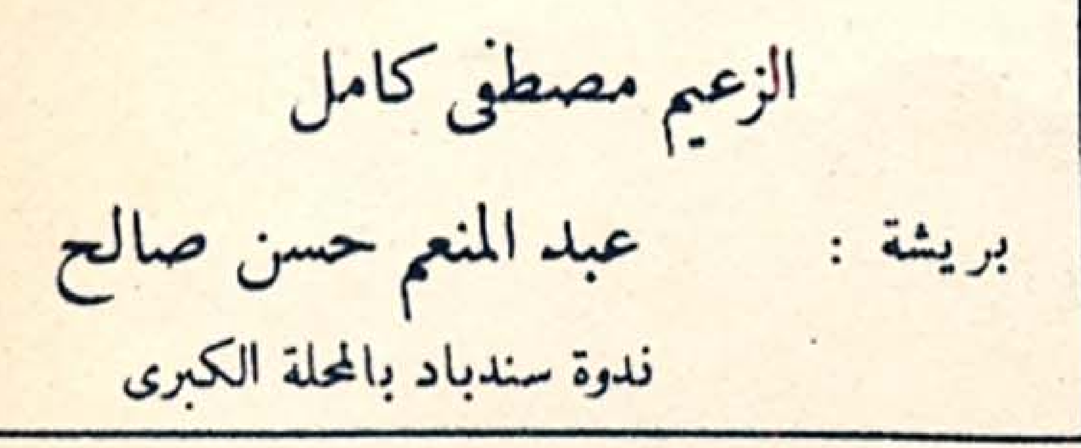
مدرسة المعهد العربى الإسلامى

دمشق . سوريا

١٢ سنة

هوايته : الرسم

معرض الندوة



الزعيم مصطفى كامل

بريشة : عبد المنعم حسن صالح

ندوة سندباد بالمحلة الكبرى

ندوات جديدة فى مصر

● **الواسطى — مدرسة الواسطى الثانوية**

محمد رياض مصطفى ، زكى سيد ، وجيه مصطفى رياض ، محمد سامى حلمى ، سيد عبد الحفيظ ، لطفى صابر ، حسين خليفة ، نظمى اسكندر ، على أحمد ،

● **النخيلة — مدرسة النخيلة الإعدادية**

عبد الحفيظ على حسن ، سيد علام سيد ، عبد الفتاح أبو المعاطى ، عبد الحفيظ زكى فاضل ، عبد الرحيم أحمد محمد ، جعفر على حسن ، أحمد محمد محمود

● **كوم أمبو — مدرسة كوم أمبو الثانوية**

شاذلى عبد المريد الأمين ، عبد النبى محمد جنيدى ، عبد الستار عريان ، حسن أبو المجد طه ، محمد محمود حسن ، محمود أحمد الناصح

● **سوهاج — مدرسة سوهاج الإعدادية**

محمد ثروت حافظ ، الخضر محمد أحمد ، عادل محمد جاد ، أسعد فؤاد ، طلعت عبد الجابر صفوت فهمى ، عياد شفيق ، حبيب سامى ، جمال محمد حلمى

● **أسيوط : مدرسة محمد نجيب سرى الإعدادية**

سراج الدين جابر ، سعيد أحمد إمام ، مصطفى عبد الحافظ ، صابر فرغلى أحمد ، أحمد جلال الدين إبراهيم ، خليفة خلاف فراج

فى لندن ...

قال مازينى :

طرنا فى جو أسكتلندا ، متجهين إلى « لندن » عاصمة بلاد الإنجليز ، فما هى إلا لحظات حتى كنا فوق أكبر مدينة من مدن أوربا ، تكاد فى ضخامتها واتساعها تعادل نيويورك ، ميناء الولايات المتحدة العظيم . . .

وبينما كنا ننظر تحتنا ، نبحث عن مكان بعيد عن العيون نهبط فيه ، كان خالى صلادينو — على عادته — يحدثنى بما يعرف عن مدينة لنــدن ، فقال لى : إن عدد سكانها يبلغ نحو ثمانية ملايين وهى قلب الحركة التجارية والصناعية فى إنجلترا ، وميناؤها يُعَدُّ أكبر ميناء فى العالم ، فهو يمتد من جسر لندن إلى البحر ، ويبلغ طوله نحو ٧٥ كيلومتراً .

وتقع مدينة لندن على نهر عظيم ، هو نهر « التاميز » المشهور ، وهو ملجأ حصين للسفن على اختلاف أحجامها . وتختلف لندن عن نيويورك بكثرة مافيها من الطرق ؛ فإن خطوط الترام فيها يزيد طولها على ٥٧٠ كيلومتراً ، وخطوط سكة الحديد يزيد طولها على ١١٠٠ كيلومتر ؛ وكل هذه الطرق أنفاق تحت الأرض ، لتربط بين أجزاء هذه المدينة الواسعة .

وتحت نهر التاميز أنفاق ، أو ممرات أرضية ، تسير فيها السيارات ، ودواب الحمل ، والناس ، فتصور يا مازينى أن ماء النهر يجرى فى النهر ، وتحته ناس يمشون وسيارات تجرى ! .

قلت : هذا والله عجيب يا خالى ، ولكن الإنجليز أصحاب همة ، ولو كانت كل الشعوب ذات همة كهمة الإنجليز، لتقدمت الحضارة تقدماً عظيماً ؛ فإن بلاد الإنجليز — فيما علمت من دروس الجغرافيا — من أفقر بلاد العالم ؛ ولكن همتهم جعلتهم من أغنى الأمم !

وبينما أنا أتحدث إلى خالى وأسمع منه وكنا قد وصلنا إلى شاطئ النهر فهبطنا عنده دون أن يلمحنا أحد ؛ رأيت جسراً عظيما ، فقلت لصلادينو : ما اسم هذا الجسر يا خالى ؟


قال : هذا جسر « تورى » الشهير ، وتوري معناها البرج ، وذلك أنه على طرفى هذا الجسر — كما ترى — أبنية ضخمة كالأبراج ، عليها يرتكز ثقل البرج ، على خلاف الجسور الأخرى ، التى ترتكز على أعمدة غاطسة فى الماء ...



ولم أعرف فى أول الأمر لماذا يرتكز هذا الجسر على الأبراج الطرفية ، دون سائر الجسور التى ترتكز على الأعمدة ؛ ولكنى لم ألبث أن رأيت منظراً عجباً ، رأيت ذلك الجسر ينشطر شطرين ، فيرتفع كل شطر منهما إلى أعلى ، فتجرى البواخر الضخمة التى كانت واقفة وراء الجسر ، مندفعة من أحد جانبى الجسر إلى الجانب الآخر ، ثم يعود شطرا الجسر فيهبطان من علوهما رويداً رويداً ، حتى يلتئما مرة أخرى ، كأن لم يكونا قطعتين منذ لحظة ! فعلمت حينئذ لماذا كان ارتكاز هذا الجسر العظيم على طرفيه ولم يكن ارتكازه على أعمدة ؛ ذلك لأن الإنجليز شعب يحسن أساليب الملاحة البحرية والنهرية ، ولذلك صنعوا هذا الجسر على هذه الهيئة ليرتفع حين يشاءون فتمر سفن الملاحة بلا عائق ، فهو جسر متحرك ، تسير السيارات فوقه حيناً ، وتمر السفن منه بلا عائق حيناً آخر . . .

وكان منظر هذا الجسر فى حركته معجباً ، وكان منظر شطريه وهما مرتفعان والسفن تمر تحتهما كما تمر مواكب الفاتحين تحت قوس النصر ، من أجمل ما تراه العيون ؛ فوقفت مدة أرقب حركة الجسر ، وحركة البواخر تحته ، أو حركة السيارات فوقه ، وخالى واقف إلى جانبى ، يحدثنى حيناً ، ويستمع إلى حديثى حيناً آخر ؛ فلم نلبث أن شعرنا باقتراب المساء . . .

وكنا متعبين أشد التعب ، فاستأجرنا سيارة ، وقصدنا إلى بعض فنادق المدينة ، لنقضى ليلة مريحة فى فراش دافئ ، بعد أن قضينا بضع ليال فى حركات جوية متصلة فوق بحر الشمال وبلاد الجليد ... ...


زوزو المغامر
عند الحلاق
وضع موريللي
لم أذهب فى حياتى مرة واحدة إلى الحلاق... ومع ذلك فعندى شعرة واحدة !
ها قد وجدت وسيلة لذهابى إلى الحلاق !
إليك طاقية من الشعر المستعار المشعّث !
سأشتريها !
سأثبت الطاقية بهذا الغراء على رأسى ..!
حسنًا .. سأذهب الآن إلى الحلاق، ولن يكتشف حيلتى !
قص لى شعرى على أحدث طريقة !
تفضل .. اجلس
إن هذا الغلام لم يقص شعره منذ ثلاثة أشهر !
يحسن يا عزيزى أن تقص شعرك مرة كل أسبوعين أو ثلاثة
أتريد أن أدلك شعرك بهذا الدهان ؟
نعم ، لابد !
هذا الدهان يقوى الشعر
ماذا حدث !
ياساتر .. ياساتر ..
أوه
أتسخر منى يا أحمق ؟ سأقص لك الشعرة الوحيدة التى فى رأسك !
بغير هذه الشعرة تصير أصلع !
عجبا ... إما أن هذا المقص غير صالح ، وإما أن هذه الشعرة جامدة جدا ..
احضر لى منشارا من عند النجار !
هذه الشعرة أقوى من الخشب .. سأحضر لها الكماشة !
هذه الشعرة مثبتة كالمسمار . لابد أن هذا الغلام غير عادى !
ابتعد أيها الشيطان ... إنى فى غنى عن نقودك ..
إياك أن تعود إلى مرة أخرى !
آه .. رأسى يوجعنى !
عجبا .. إذا كان الحلاق يعاملنى هكذا وفى رأسى شعرة واحدة ، فكيف تكون معاملته لأصحاب الشعر الكثير ؟

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يعمل سندباد على تحقيق رغبات أصدقائه الأولاد فى جميع البلاد بمشروعاته المفيدة . وحفلات سينما مترو التى ينظمها صباح الجمعة من كل أسبوع أتاحت لأصدقائه بالقاهرة فرصاً طيبة للتعارف وقضاء فترات ممتعة ، فيها كثير من التسلية والترفية والفائدة .

وفى حفلة هذا الأسبوع ، ألقى الزميل فاروق محمد حسن القائم بأعمال ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف كلمة قيمة رحب فيها بزملائه وأشار إلى أغراض سندباد التربوية والاجتماعية .

عيد ميلاد أصدقاء سندباد

احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه الذين يقع تاريخ ميلادهم بين ٢٨ يناير و ٤ فبراير . فقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاء فقاموا بإطفائها فى بهجة وسرور واشترك معهم زملاؤهم فى الاحتفال بهم وفيما يلى أسماؤهم :

سماد أحمد عبد المجيد ، محمد فتحى بيومى العمروسى ، حسن جودة أحمد ، يسرى حسن دويدار ، محمد جلال سيد ، مديحة محمد فضة ، ادوار رمسيس عزيز ، عبد الفتاح محمد عبد الفتاح ، مصطفى عباس محمد اندندراوى ، أحمد فؤاد مهدى محمد ، سامى عبد الرؤوف عوض ، فتحى أحمد شحاتة ، فايزة أمين السيد مرسى ، وجدى محمد السيد عامر ، سيد عبد العليم ، عبد الفتاح أحمد إمام محمد ، حسين أمين السيد مرسى ، سيد أحمد محمود ، عبد الله كامل محمد .

« الهدايا »

أجرى فى فترة الاستراحة سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة :

ص

الجائزة الأولى : حذاء مهدى من « ركن الأطفال » بمحلات باتا فرع عماد الدين فاز به الطالب سعد أمين عنان بمدرسة خليل أغا الثانوية ...

الجائزة الثانية : إذن للحصول على علبة حلويات من محلات « معرض الحلويات الشامية » فاز به على إبراهيم على بمدرسة مصر الجديدة الإعدادية وقيمته ٦٠

الجائزة الثالثة : رسم « كانفاه لأشغال الإبرة » مهدى من محلات « لافينواز » بالقاهرة فاز به الطالب عاطف أسعد عبد الملك بمدرسة أودة باشا بشبرا وقيمته ٦٠

الجائزة الرابعة : رسم « كانفاه لأشغال الإبرة » مهدى من محلات « لافينواز » بالقاهرة فازت به الطفلة نادية عويضة بشبرا وقيمته ٦٠

الجائزة الخامسة : إذن مهدى من محلات « الصالون الأحمر » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز به الطالب يحيى محمود المرصفى بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار بشبرا – لتسلم بضاعة قيمتها ٥٠

الجائزة السادسة : إذن مهدى من محلات « الصالون الأحمر » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فازت به الطالبة منى فؤاد حسن بمدرسة روضة الخديوية القديمة لتسلم بضاعة قيمتها ٥٠

الجائزة السابعة : إذن مهدى من محلات « العزبى » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فازت به الطالبة نشوة محمد رضوان بمدرسة الجيزة الحديثة لتسلم بضاعة قيمتها ٥٠

الجائزة الثامنة : إذن مهدى من محلات « العزبى » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز به الطالب محمد ناصر جمال بمدرسة وادى النيل الخاصة – لتسلم بضاعة قيمتها ٥٠

الجائزة التاسعة : إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة فازت به الطالبة فايزة رفاعى أحمد بمدرسة الحلمية الإعدادية وقيمته ٤٠

الجائزة العاشرة : إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة فاز به الطالب أحمد عبد المنعم بمدرسة على عبد اللطيف الإعدادية وقيمته ٤٠

الجائزة الحادية عشرة : إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة فاز به الطالب أحمد عادل عرابى بمدرسة محمد فريد الثانوية وقيمته ٤٠

وست جوائز تحوى كل منها مجموعة مختارة من كتب مطبوعات الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بمصر وقيمة المجموعة ٥٠

فاز بواحدة منها كل من الطلبة : عبد العزيز أبو العلا ، وفاروق محمود عفيفى ، ومحمد شريف سيد ، وأحمد حسين فهمى ، وخالد أحمد ملائكة ، وأحمد بكر .

تهانينا للفائزين وتمنياتنا الطيبة لجميع أصدقائنا

لا تنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة

يوم الجمعة ١١ فبراير سنة ١٩٥٥

الساعة التاسعة صباحاً



لما كشفت الدنيا الجديدة (القارة الأمريكية)، كان الإسبان أولَ من نزلوا بها من أهل أوربا .

وقد اعترضتهم صعاب جمّة ، وقاسوا متاعب كثيرة ، واستقبلهم الهنود الحمر — سكان البلاد الأصليون — أسوأ استقبال ، دفاعاً عن وطنهم ، وطاردوهم مطاردة عنيفة ، وأكرهوهم على الفرار ، وقتلوا منهم خلقاً كثيراً .

ولم يكن الهنود الحمر يستخدمون حينئذ سلاحاً غير السهام والنبال ؛ ولكن هذا السلاح البدائى أقضّ مضاجع الإسبان ، وكاد ينتصر على بنادقهم وأسلحتهم النارية الفتاكة .

فكثيراً ما تغلب الهنود الحمر بنبالهم وسهامهم ، على الأسبان ببنادقهم ، التى كانت طلقاتها تطيش ولا تصيب الهدف ، أمام مهارة الهنود وبراعتهم فى تسديد ضرباتهم . . .

ومن أشد ما عانى الإسبان ، تلك الحرائق التى كان الهنود الحمر يشعلونها ، بإرسال السهام المشتعلة ، تنطلق كالبرق الخاطف ، وتحلّ بين خيامهم ومعسكراتهم فتأتى على أمتعتهم ومئونتهم ، وتثير الرعب فى قلوبهم ، والاضطراب فى صفوفهم .

وكل من رأى الهنود الحمر يرمون بنبالهم ، يؤكد أن الهندىّ المحارب لا يخطىء هدفه مهما كان بعيداً أو صغيراً . . .

وقد اشتهرت قبائل هنود « فلوريدا » — من بين القبائل الكثيرة ، التى تنتشر فى أرجاء أمريكا — بالمهارة الفائقة فى استخدام النبال والسهام ، وإصابة الأهداف .

والصغار منهم يرثون هذه المهارة عن آبائهم ، ويجعلون إصابة الأهداف لعبتهم المحبوبة ، وتسليتهم المفضلة .

وتقيم هذه القبائل مباريات ومسابقات يقضون فيها أياماً كثيرة ، فى أعياد موسمية فيتبارون فى إصابة الهدف .

ومن العجب أن الواحد منهم يصيب هدفه مئات المرات ، إصابات متوالية ، لا توقّف بينها ، ولا خطأ فيها . والغلبة لمن يفوق أقرانه ، فى عدد سهامه الصائبة .

وأحياناً يرمى الواحد منهم ألف نبلة متتابعة ، فتصيب هذه الألف هدفها ، دون أن تطيش واحدة منها ؛ حتى ليظن الرائى أن هذا النوع من ألعاب التسلية — كما يسمّونها — ليس إلا سحراً ، وذلك للدقة البالغة فى إصابة الأهداف ، مهما كانت ضئيلة .

ومن الدلائل على هذه الدقّة والمهارة ، أنهم يجتمعون ويكوّنون فيما بينهم فرقاً ، كل فرقة تنتظم عشرة أنفس . ويحمل كل واحد منهم كنانة ضخمة ، قد امتلأت بالسهام . ثم يأتون بحبوب الذرة ، ويلقونها فى الهواء ، حبّة حبّة . وعلى اللاعب ألاّ يدع حبّة تقع على الأرض ، قبل أن يصيبها بسهم من سهامه .

ويصيب اللاعبون حبات الذرة فى يسر وسهولة ، وقلّ فيهم من يطيش سهمه . . .



قد نرى بيننا صياداً ماهراً يصيب الطير محلقاً فى الهواء ، ولكنه كثيراً ما يخطىء ؛ أما الهندى — ولا سيما هنود قبائل « فلوريدا » — فلا يخطئ إصابة حبّة الذرة .

وهذه المهارة يُنشأ عليها الصغار منذ طفولتهم ، ويدربون عليها تدريباً تامّاً ، فلا يكادون يصلون إلى سن الشباب حتى يكونوا قد حذقوا « اللعبة » وبرعوا فى تسديد نبالهم وسهامهم براعة فائقة .

وللهنود تسليات أخرى ، كلها من ضروب الفروسية . فالهندىّ يركب حصانه بلا سرج ، ويغمزه بقدمه فيسبق به الريح . . .



الرحلة الرابعة — ٦

قال سندباد :

لم أعرف ماذا أقول للرجل حين طلب منى الوثيقة التى تثبت أن أخاه باع لى ذلك الفندق ؛ لأنى لم يكن معى وثيقة ، بل لأنى لم أشتر الفندق من أخيه كما قلتُ له ، وإنما اغتصب أخوه مالى وخان أمانتى ثم هرب منى وترك لى هذا الفندق ، فاعتبرت الفندق ملكاً لى من ذلك اليوم ، واعتبرت المال الذى اغتصبه أخوه وهرب ، ثمناً لهذا الفندق ، وعشتُ على هذا اليقين من يومئذ . فجدّدت الفندق وأثّثته ووسّعته ونظّفته ، وأنفقتُ عليه من مالى ؛ فماذا أقول الآن لهذا الرجل الذى يسألنى بإلحاح : أين الوثيقة التى تثبت أن أخى باع لك هذا الفندق ؟ ماذا أقول له ؟

وطال صمتى ، وطال إلحاح الرجل علىّ بالسؤال ؛ فلما رآنى جامداً بين يديه كالتمثال ، لا أجيبه بكلمة ولا بإشارة ، نهض عن الدكة مغضباً ، وأقبل علىّ يجرّنى من رقبتى وهو يقول : يا نصّاب ، هيا معى إلى القاضى ليجبرك على الاعتراف بجريمتك !

فأفلتُّ من قبضة يده ، وقلت وأنا أحاول الابتعاد عنه : إن كل الجيران والنزلاء يعرفون منذ بضعة أشهر ، أن هذا فندق سندباد ، وأن أخاك باعه لى !

قال : هل كانوا شهوداً حين عَقْد المبايعة ؟

فأحرجنى هذا السؤال كما أحرجنى كل سؤال سبقه ، فإن المبايعة لم تكن بعقد ، ولم تكن بشهود ، ولم يرنى أحد وأنا أدفع له المال ، ولم يقل هو لأحد إنه باع لى هذا الفندق ؛ فكيف أثبت حقى ؟

وخطرت لى فى تلك الساعة ، حكاية العجوز التى احتال عليها اثنان من اللصوص ، فأودعا عندها مالاً ، وطلبا إليها ألا تدفعه لأحدهما دون صاحبه ، ثم ذهبا فغابا عنها زمناً ، وعاد أحدهما فطلب المال وزعم أن صاحبه مات ، فصدّقت قوله ودفعته إليه ؛ ثم عاد إليها صاحبه وقال لها أين مالى فإننى لم أمت فتحيرت ، ثم هداها القاضى إلى الحل حين قال لها : اطلبى إليه أن يحضر صاحبه لتدفعى المال إليهما معاً ، كما اشترطا عليها ؛

وبذلك بطلت حيلة اللص ، لأن صاحبه لو جاء معه كما طلبتْ لطالبته بها دفعتْ إليه ، وإن لم يجئ ، لم يسطع صاحبه أن يطالبها وحده بشيء . . .

تذكرتُ حكاية هذه العجوز ، فأردت أن أنتفع بها ؛ فقلت للرجل : ادعُ أخاك ليحضر فيطالبني بردِّ الفندق إليه ، إذا كان لم يبعْه لي ! . . .

قلتُ هذا وأنا أبتسم ؛ فقد كنت على يقين بأن أخاه لن يحضر لئلا أطالبه بالمال الذى أودعته عنده ؛ وبذلك يثبت ملكي للفندق ؛ ولكن الابتسامة لم تلبث أن انطفأتْ على شفتيَّ حين سمعت الرجل يقول : يا مُجرم ، لا أشكُّ أنك قتلتَ أخي لتغتصب ملكه وتزعم أنه باعه لك فلا ينازعك أحد ؛ فأنت نصّاب وقاتل فى وقت معاً . . .

ثم اندفع نحوي وهو يصيح : يا ناس ! أمسكوا هذا القاتل ، هذا النصّاب ، فقد قتل أخى ، وسرق ماله ، واغتصب ملكه !

فلم يلبث مَدْخَل الفندق أن امتلأ بالناس ، فأحاطوا بى يريدون ضرْبى وإزهاق روحى ، وقد صدَّقوا جميعاً مقالة الرجل فلم يكذِّبه منهم أحد ؛ وعاينتُ الموت جهاراً ، فقد كان الشرر يتطاير من عيون الناس وهم يحيطون بى ، وأنا أحاول الخلاص من قبضتهم فلا أستطيع . . .

وتمنيتُ فى تلك اللحظة أن أستطيع الفرار بنفسى وأترك المال والفندق وكل ما أملك من متاع ؛ ولكن فرارى من أيدي هذه الجموع لم يكن مستطاعاً ؛ والعجيب فى الأمر ، أن رفقائى الذين كنتُ أضيِّفهم فى فندقى منذ أشهر وأنفق عليهم من مالى ، قد رأونى فى تلك الورطة فلم يهتموا بى أو يدافعوا عنى ، بل تسلَّلوا هاربين وتركونى وحدى أجابه ذلك الخطر الفظيع ؛ ولعلهم خافوا أن يتهموا بأنهم كانوا شركائى فى جريمتى ، فآثروا الفرار بأنفسهم وتركونى !

واشتد زحام الناس حولى ، وتناولتنى أيديهم بالضرب ، وأرجلهم بالرّفس ، وألسنتهم بالشتم الفظيع ؛ ولكن الله أنجانى من شرِّهم بطلعة شيخ مهيب ، مرسل اللحية ، أبيض الشعر ، كان مارًّا بالطريق فى تلك اللحظة ، فرآنى بين هذه الجموع الثائرة كالفأر بين القطاط الجائعة ، وسمع ما يَفْتَرونه علىَّ ، فشقَّ الزحام إلىَّ وهو يقول لهم : ماذا تريدون منه ؟

فارتفعت أصواتهم : إنه قاتل ، نصَّاب !

فأخذ يدفعهم عنى بيديه وهو يقول : إن كان قاتلاً ونصَّاباً كما تقولون ، فاذهبوا به إلى القاضى ليحاكمه ويحكم عليه أما أنتم فليس من حقكم أن تعاقبوه !

فتراجع الناس عنى ، احتراماً للشيخ واقتناعاً بقوله ، ولكنهم ظلُّوا واقفين ينظرون إلىَّ على بعد ، والشر يلمع فى عيونهم ؛ أما الشيخ فقد أقبل علىَّ وهو يقول : إن كنت بريئاً يا بُنَىَّ فالله ينجيك ؛ أما إن كنت كما قالوا ، قاتلاً ، ونصَّاباً ، فلا بد أن تلقى جزاءك الحق !

ثُم التفت إلى من حوله قائلاً : خذوه برفق إلى القاضى ، وإياكم أن تمسُّوه بسوء !

ثُم أولانى ظهره ومضى . . .

وأطاع الناس أمر الشيخ ، فقادونى برفق إلى بيت القاضى ، وكان فى الطرف الآخر من المدينة ، فاجتزت طرقات المدينة كلها والناس يشيرون إلىَّ بأصابعهم ويلعنوننى فى سرِّهم ، كأنما رأونى بأعينهم وأنا أقتل وأسرق ؛ ولكنى لم أهتمَّ بهذا كله ؛ فقد كنت على يقين من براءتى ، وعلى ثقة عظيمة بعدل الله !

ووصلنا بعد مشقة إلى بيت القاضى ، ولكن القاضى كان نائماً فى تلك اللحظة ، فساقنى حاجبه إلى السجن ، وأغلق الباب من ورائى ، حتى يصحو القاضى من نومه ويدعونى إلى المحاكمة . . .

ورأيتنى فى ظلام السجن ، بين عشرات من المجرمين والقتلة والسفاكين ، فدمعت عيناى وأنا أرفع يدىَّ إلى السماء وأقول : يا ربِّ اكتب لى الخلاص ! ... ...





حيلة جائع فى دار البخلاء !

كان رجل مسافراً فى الطريق البرِّىّ بين القرى ، فهبّت عاصفة شديدة ، فخاف أن يناله شر ، وأخذ يمدُّ عينيه إلى بعيد يبحث عن مأوى ، فرأى بيتاً ريفياً على بعد ، فقصد إليه ، ودقّ بابه ، ففتحت له سيدة عجوز ، وسألته عما يريد ؛ فقال لها : أريد أن أحتمى بدارك حتى تسكن العاصفة !

فأذنت له فى الدخول .

وكانت هذه السيدة العجوز تعيش مع زوجها وبناتها الثلاث فى هذه الدار ، على طريق الغادين والرائحين ، ولكنها كانت بخيلة جداً ، لا تجود على محتاج برغيف ولا بجرعة ماء ؛ فلما حان موعد العشاء ، تركت الضيف جالساً وحده ، وصحبت زوجها وبناتها إلى غرفة أخرى ، فتعشوا ، وشبعوا ، ثم عادوا إليه ، وأوقدوا ناراً بين أيديهم يستدفئون بها ، وجلسوا يتحدثون إليه ويستمعون إلى حديثه .

وشعر الرجل بالجوع ، ولم يكن معه شىء يؤكل ؛ فأراد أن يطلب بعض الطعام ، ولكنه استحى ، فسكت متألماً ...

واشتد به الجوع فلم يطق عليه صبراً ، وأراد أن يشعرهم بحاجته إلى الطعام من غير أن يطلب شيئاً ، فقال لهم : إن الإنسان يحس بالجوع فى الشتاء ، أسرع مما يحس به فى الصيف !

ولكنهم تجاهلوا قصده ، وقالت السيدة : نعم ، هذا حق ؛ ولكنْ كثيراً ما يكون الإحساس بالجوع كاذباً ؛ وخيرٌ للإنسان أن يجوع ، من أن يأكل وهو فى غير حاجة إلى الطعام !

ففهم الرجل من هذه العبارة ، أنه لا مطمع له فى الحصول على شىء من الطعام فى هذه الدار ، وخاف أن يؤذيه الجوع ، فأراد أن يحتال فسأل السيدة وبناتها : هل شربتم ذات مرة حساء الحجارة ؟

فقلن جميعاً : حساء الحجارة ؟ إننا لم نسمع بهذا اللون من ألوان الحساء قبل اليوم !

قال الرجل : إنه حساء لذيذ ، من ذاقه مرة ، لم يجد بعده حساء ألذَّ منه !

فاشتاقت المرأة وبناتها إلى هذا اللون من ألوان الحساء ، وقلن له : وكيف يصنع حساء الحجارة هذا ؟

قال الرجل : إننى لا أحسن وصفه ، ولكنى أستطيع أن أصنعه لكم إذا أردتم !

قالت المرأة : فإننا نريد أن تصنع لنا حساء الحجارة كى نذوقه !

قال الرجل : فهاتى لى قدراً وبعض قطع من الحجارة لأصنع لكم ذلك الحساء !

فأحضرت المرأة قدراً وبعض قطع من الحجارة ، فأخذ الرجل الحجارة ، فغسلها بالماء حتى صارت نظيفة ، ثم جعلها فى القدر ، وملأ القدر ماء ، ووضعها على النار ؛ فلما أوشك الماء أن يغلى ، قال للعجوز : الآن نضع فى القدر بصلاً !

فأحضرت له المرأة بصلاً ، فقشّره ووضعه فى القدر ؛ ثم قال : الآن نضع لحماً !

فأحضرت له المرأة اللحم ، فجعله مع الماء والبصل فى القدر ؛ ثم قال : الآن نضع بعض حبات البطاطس !

فأحضرت له المرأة البطاطس ؛ فقشرها ووضعها مع البصل واللحم فى الماء ؛ ثم قال : الآن نضع الملح والتوابل !

فأحضرت له المرأة الملح والتوابل ؛ فوضعها فى القدر كذلك ، وترك القدر على النار حتى نضج اللحم والبصل والبطاطس ؛ والمرأة وبناتها ينظرن إليه ، ليرين كيف يصنع حساء الحجارة ؛ فلما عرف الرجل أن كل شىء قد نضج قال للمرأة : الآن قد نضج حساء الحجارة ، فأين الأوعية والملاعق ؟

فلما أحضرت المرأة الأوعية والملاعق ملأ لنفسه وعاءً من الحساء واللحم والبطاطس والبصل ، ثم أخذ يشرب وهو يقول : خذوا ما بقى فى القدر فذوقوه ، فإن حساء الحجارة لا نظير له فى لذة المذاق !

ولم يكن فى القدر وقتئذ إلا الحجارة المغسولة ، بعد أن أكل الرجل اللحم والبصل والبطاطس وشرب الحساء كله !

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم وأنباء ندواتهم ، أن يكتبوا كل باب من هذه الأبواب على ورقة مستقلة ، ليمكن حفظه فى الملف الخاص به ، ويسهل نشره فى دوره :

لا تنسوا ميعاد

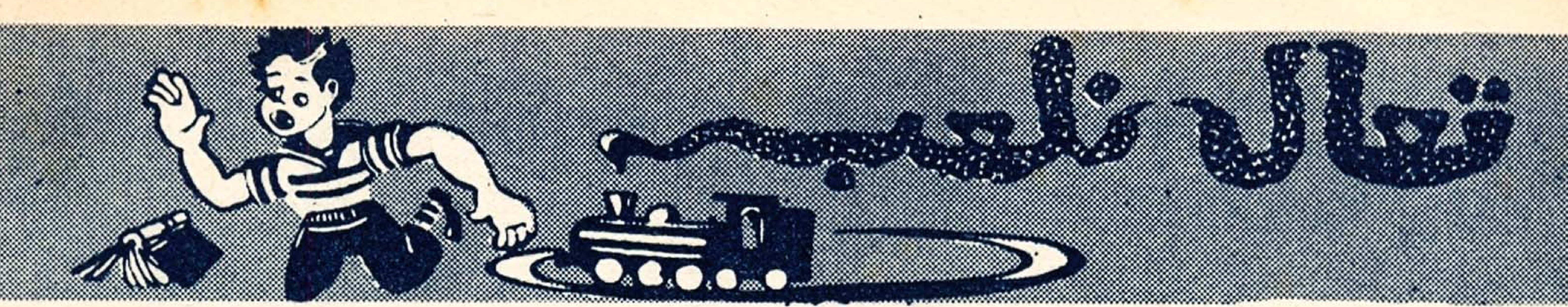
سندباد

يوم الجمعة القادم

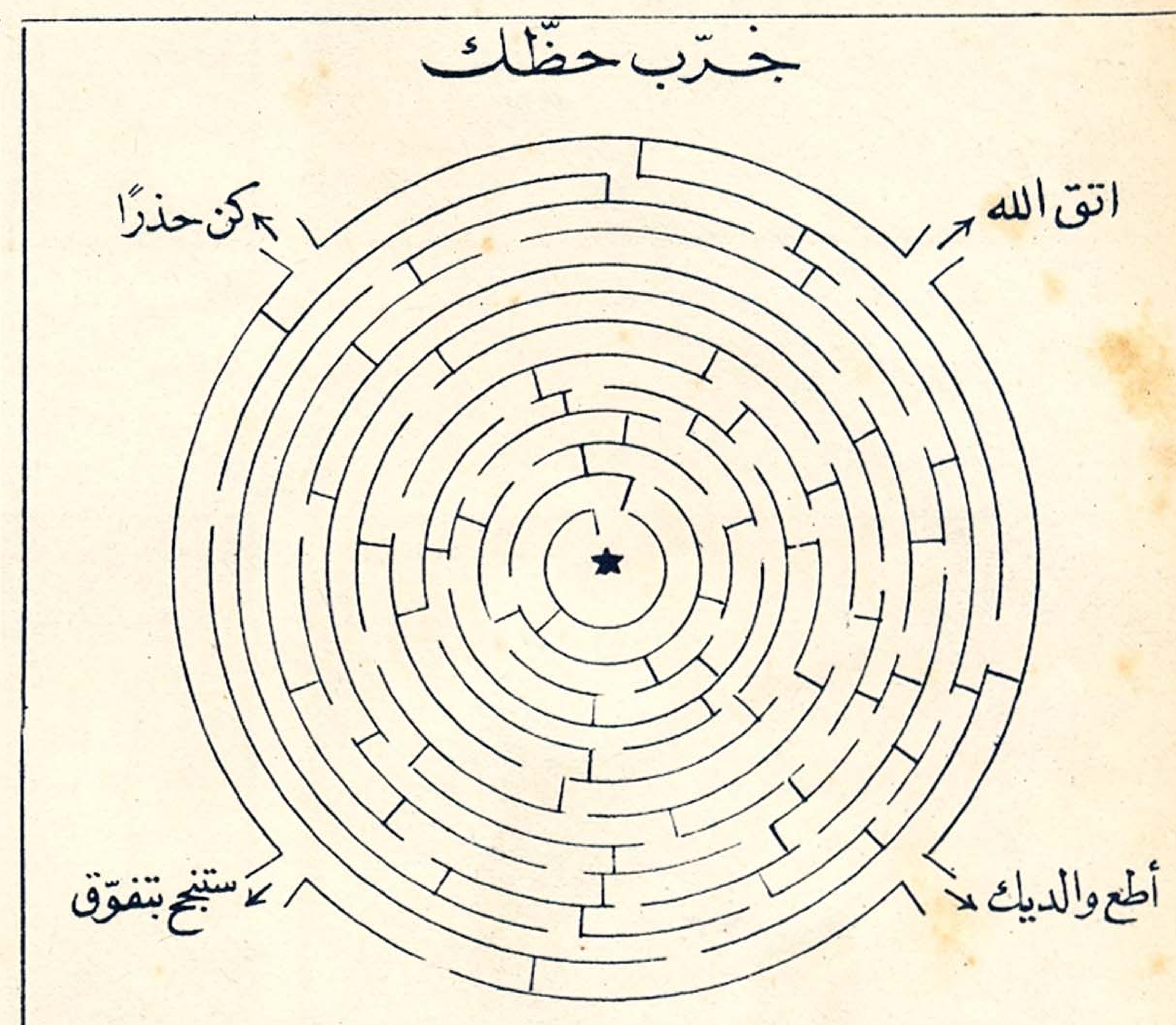
الساعة ٩ صباحاً

فى سينما مترو

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ١١ فبراير سنة ١٩٥٤ الساعة ٩ صباحاً .



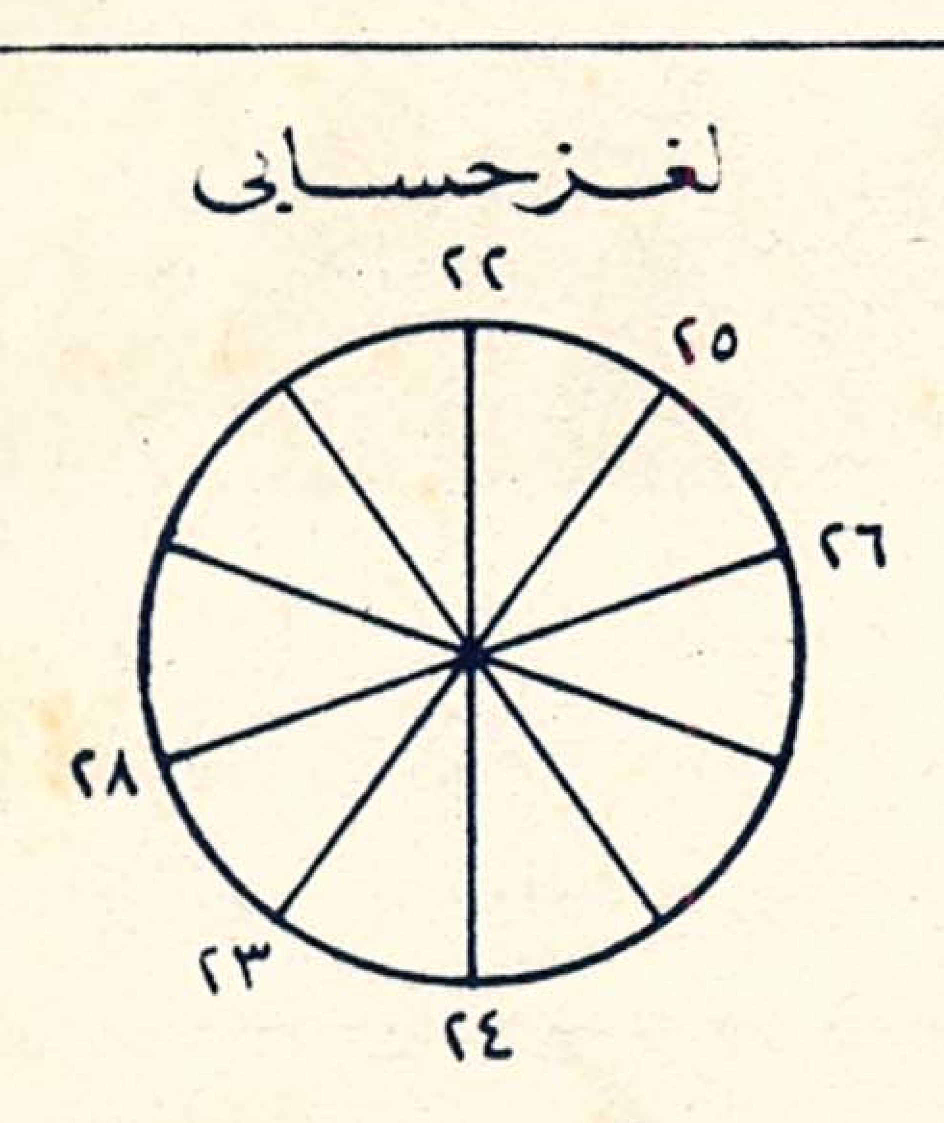
جرّب حظك



اشترك مع أصدقائك فى هذه اللعبة المسلية ، ليعرف كل منكم حظه فى دوره .

طريقة اللعب : يمسك اللاعب بعمود من الثقاب ، ويبدأ من عند النجمة التى فى الوسط ، ويسير فى الطريق بحيث لا يقطع أى خط من الخطوط ، وسيعرف حظه عندما يقرأ العبارة التى يصل إليها عند فتحة من الفتحات الأربع التى على المحيط الخارجى للشكل .

لغز حسابى



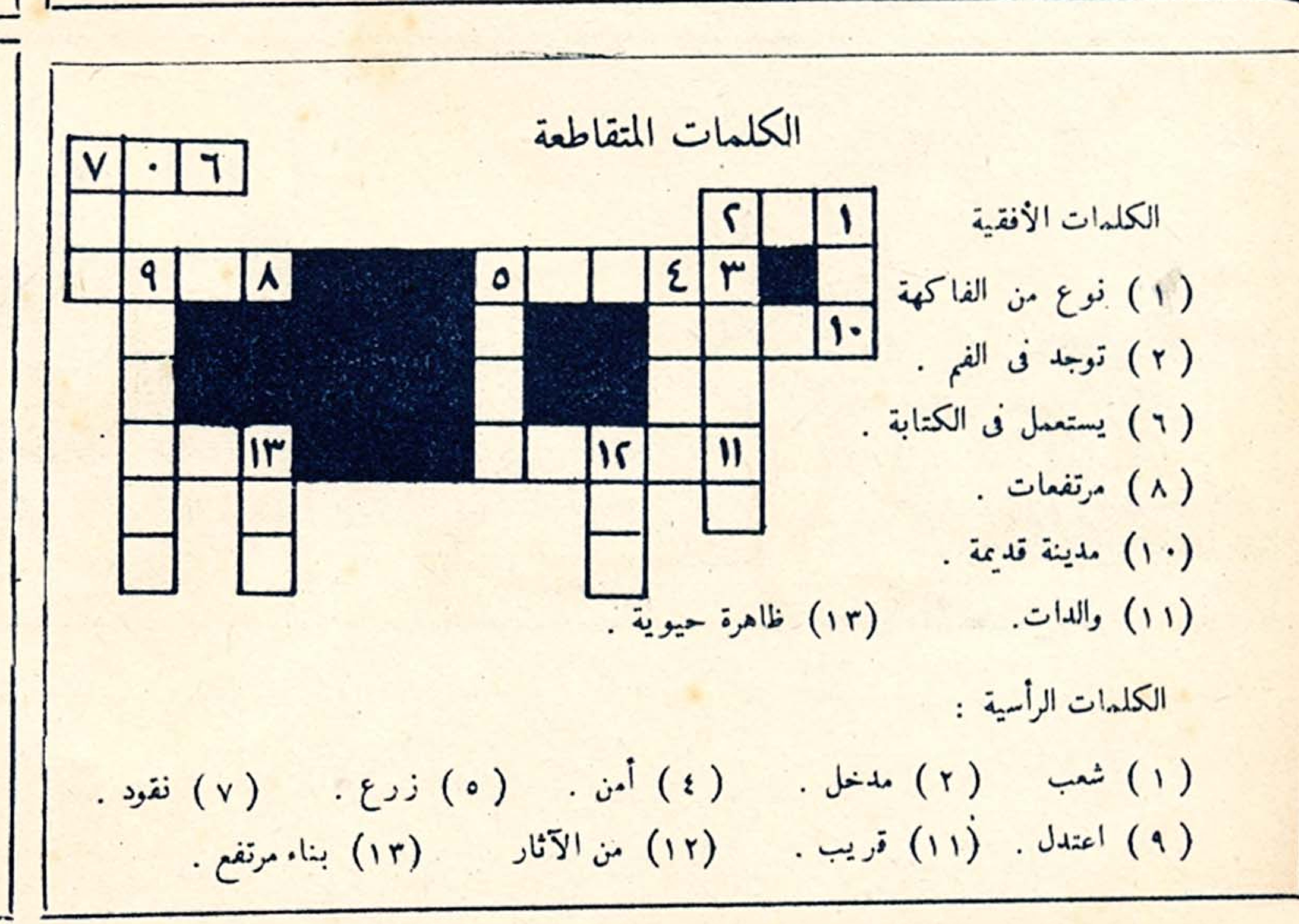
عشرة أشخاص من أعمار مختلفة ، تتراوح بين ٢١ سنة و ٣٠ سنة ، اتفقوا على أن يجلسوا حول مائدة مستديرة ، بشرط أن يكون مجموع عمر كل اثنين متجاورين مساوياً لمجموع عمر الاثنين المتقابلين لهما . والشكل المرسوم يبين – مثلا – أن :

٢٢ + ٢٥ = ٢٣ + ٢٤ ،

٢٥ + ٢٦ = ٢٣ + ٢٨ .

حاول أن تتبع نفس النظام فى ترتيب الأشخاص العشرة بالشروط السابقة ، ولا تتقيد بترتيب الأرقام المذكورة فى هذا المثل المرسوم .

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

(١) نوع من الفاكهة

(٢) توجد فى الفم .

(٦) يستعمل فى الكتابة .

(٨) مرتفعات .

(١٠) مدينة قديمة .

(١١) والدات. (١٣) ظاهرة حيوية .

الكلمات الرأسية :

(١) شعب (٢) مدخل . (٤) أمن . (٥) زرع . (٧) نقود .

(٩) اعتدل . (١١) قريب . (١٢) من الآثار (١٣) بناء مرتفع .

حلول ألعاب العدد ٥

- **لغز شجرة الفاكهة**

توت . تفاح . برتقال . بطيخ . خزوب . خوخ . مشمش . شمام . بلح . موز . كثرى . عنب .

- **اللغز الحسابى**

حسن ادخر ٤٥ جنيهاً ، وإبراهيم ٣٧ ½ جنيه ، أحمد ٢٥ ½ جنيه .

- **لغز المربع**

عدد المربعات ٤٠ .

- **حزّر فزّر**

يعيش فى أمريكا الشمالية .

مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — نظر شدّاد إلى السرج في يد السائس، يريد أن يجعله على ظهره، وإلى اللجام في يده، يريد أن يشدّه إلى فمه؛ فعلم أنّ السيّد همّام، يريد أن يركبه في رحلة من رحلاته!



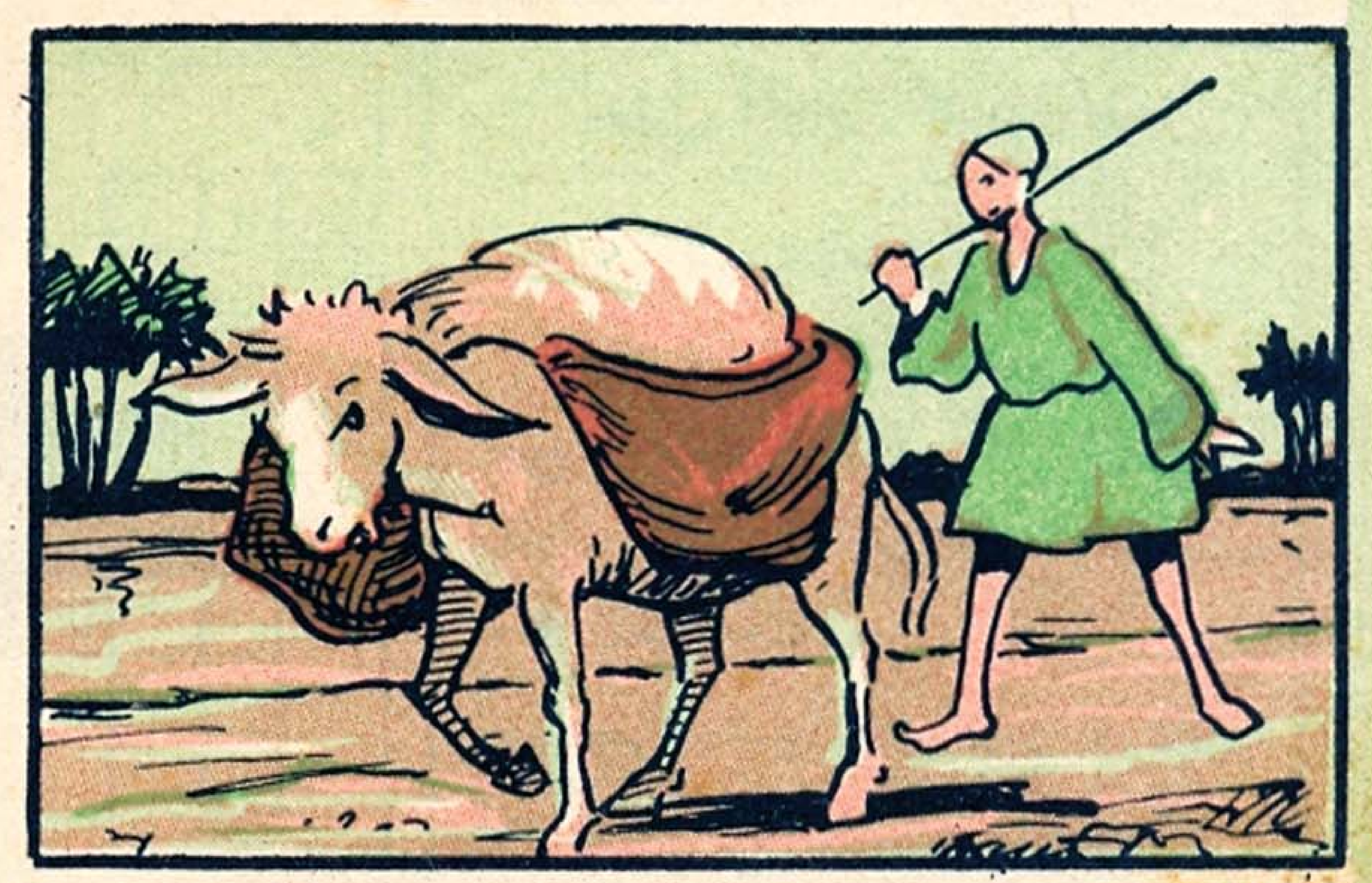
٢ — وكان عوّاد نائمًا بجانبه مستريحًا، فنظر إليه وهو يقول بغيظ: أأتعب أنا وتستريح أنت يا ملعون؟ فصاح عوّاد: هاق! هاق! فظنّ شدّاد أنّه يسخر منه، ومال عليه فعضّه في رقبته!



٣ — ازداد صياح عوّاد: عضّني شدّاد! فأقبل السيّد همّام، فرأى الدم ينزف من رقبته؛ فاغتاظ من شدّاد، وضربه بالعصا، وأمر بأن يحمل السبّاخ بدل عوّاد!



٤ — وضع السائس الغبيط على ظهر شدّاد، وجعل في رقبته حبلًا من ليف، ليحمل السبّاخ من الدار إلى الحقل، ويعود بالتراب الناشف من الحقل إلى الدار!



٥ — ظلّ شدّاد يحمل السبّاخ، بين الحقل والدار، والسائس وراءه بالعصا، حتّى كاد ينقصم ظهره، ولكن لم يرحمه أحد؛ فانتهز غفلة من السائس وجرى هاربًا!

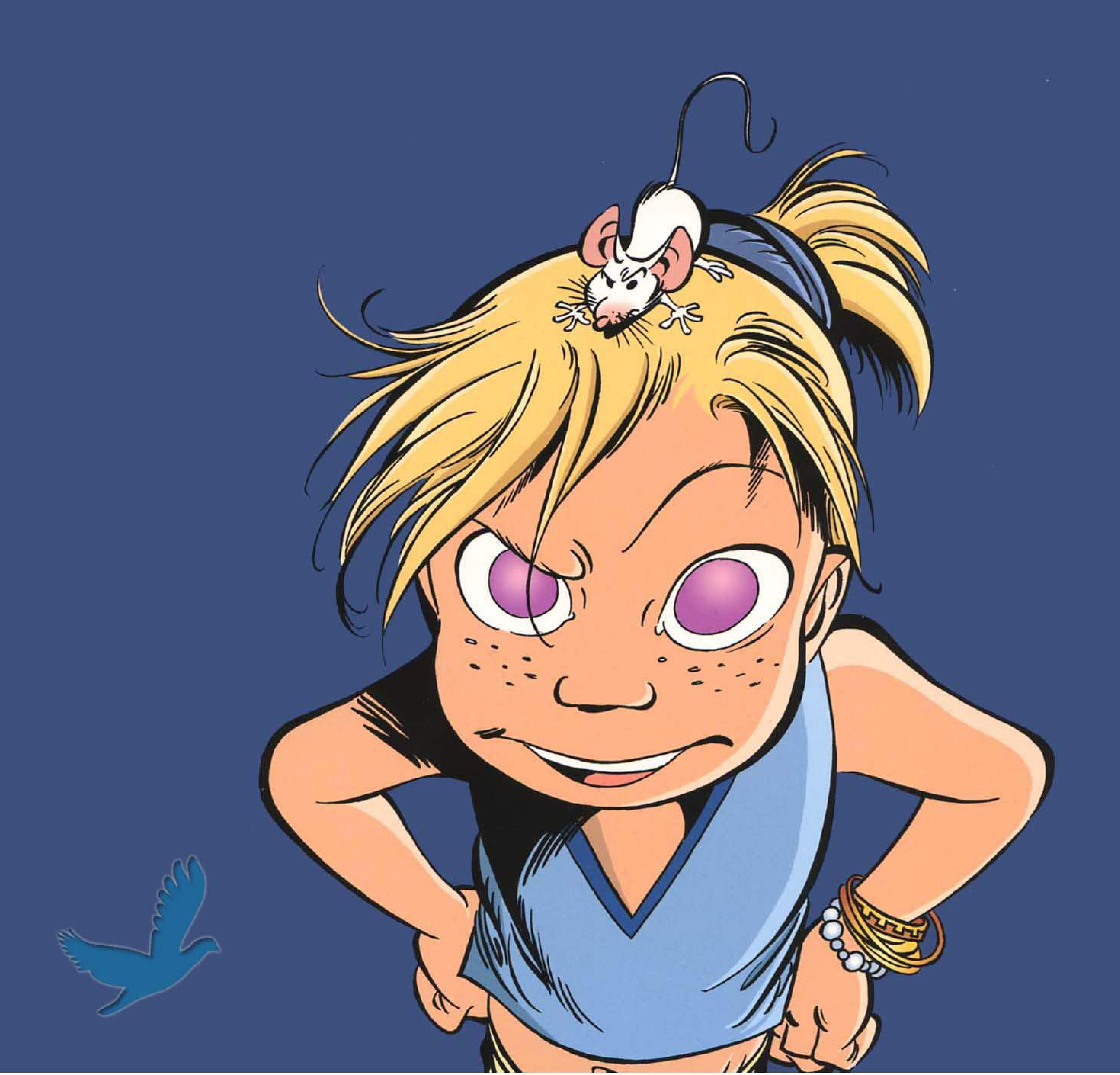


٦ — تنبّه السائس بعد غفلة، فلم يجد شدّاد، فنظر إلى يمين، ثمّ نظر إلى شمال؛ ثمّ مدّ عينيه إلى أمام، وإلى وراء، فلم تقع عينه على شدّاد، فعرف أنّه قد هرب!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

